

تحضير درس الغسل في التربية الإسلامية للسنة الأولى متوسط – الجيل الثاني

الميدان التعليمي : العبادات

المحتوى المعرفي : الغسل

الوضعية المشكلة لضبط وتوجيه التعلّيمات : لاحظت أنّ والدك يغتسل كل يوم جمعة قبل ذهابه إلى المسجد ، فظننت أنه مجرد استحمام أسبوعي لتنظيف الجسم ووقايته من الأمراض ، ثم تذكرت أنه استحمّ يوم الخميس أيضا ، فتساءلت عن السبب . كيف نسمي الاستحمام المرتبط بالصلاة ؟ ما الفرق بينه وبين الوضوء ؟ كيف أغتسل ؟ كل هذا وغيره سنتعرف عليه اليوم من خلال درسنا الجديد : الغسل .

أَقْرَأْ وَ أَحْفَظْ

الوضعية التعليمية الجزئية : يحرص المسلم على نظافة جسمه فيغتسل لتصح عبادته و يقابل الله في أبهى حلة من جهة أخرى ، و كذا للاعتناء بزِينته ومظهره

التعلّيمية : ما دوافع الغسل الشرعية ؟ هل هو واجب دوما ؟

قراءة النص الشرعي : يقرأ الأستاذ الآية 43 من سورة النساء قراءة نموذجية و يكلف بعض المتعلمين بتلاوتها ، مع الحرص على تصحيح أخطائهم

قال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا] النساء 43

تنبيه : هذه الآية من سورة النساء لا المائدة كما ورد في الكتاب المدرسي ، يجب التصحيح . ما موجبات الغسل حسب الآية ؟ هل هو واجبا دائما؟ ماذا لو لم نغتسل مدة طويلة ؟

1- تعريف الغسل: ما المعنى اللغوي للغسل ؟ كيف نعرف الغسل شرعا ؟

أ - لغة : سيلان الماء على الشيء مطلقا مع الدّلك

ب - شرعا : إيصال الماء الطاهر وتعميمه على كامل الجسد مع الدّلك بنية رفع الحدث الأكبر ، لاستباحة الصلاة و بعض العبادات الأخرى

2- مشروعيته: للغسل حكمان بيّنهُمَا ، متى يكون الغسل واجبا ؟ ومستحبا ؟ ما الدليل على مشروعيته ووجوبه ؟

أ - حكمه : واجب لرفع الحدث الأكبر (الجنابة ، الحيض والنفاس) أو لدخول الإسلام أو الموت ، بهذه الحالات يكون فرضا على كل بالغ عاقل ، ذكرا أو أنثى ، ومستحب كغسل الجمعة و العيدين ، و دخول مكة و المدينة ، أو للتبرّد

ج - دليله : ثبتت مشروعية الغسل بالقرآن ، قال تعالى : [وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا] المائدة : 06 ، ومن السنّة ما رواه أبو هريرة عن رسول الله أنه قال : [حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَ جَسَدَهُ] رواه الشيخان

3- فضله والحكمة من مشروعيته: ما الحكمة من الغسل وما فوائده ؟

أ - أداء العبادة في أحسن هيئة و أكمل طهارة

ب - نيل محبة الله و رضاه فالله يحب المتطهرين

ج - التشبه بالملائكة في طهارتها

د - مضاعفة الأجر و الثواب ، و محو الذنوب و الخطايا

هـ - تنظيف الجسد من الأوساخ و الغبار ، و وقايته من الأمراض المختلفة

الوضعية التعليمية الجزئية : معرفتي لأحكام العبادة يعينني على إتقانها وأدائها على أكمل وجه ، فتكون مقبولة عند الله وموافقة لسنة نبيه و بهذا أزداد قربا له .

المهمات : تعرف على أحكام الغسل التالية : فرائضه ، سننه ، مستحباته ، كفيته